هذا الحديث ايضا لعايشة رضي الله عنها لما في حديث
ابن اسحاق من قولها ما فقدت جسد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانما اسري بروحه واجيب عن الاية بان
الرويا قد تكون بمعنى الرؤية في اليقظة كما نقل عن ابن عباس
وبان قوله فتنة للناس يوبد انها رؤية عين اذ ليس
في الحلم فتنة ولا يكذب به احد وعن قوله بينا انا نايم
بان اول مجيئ الملك اليه وهو نايم فايقظه لانه استمر نايما
واما قوله فاستيقظت وانا بالمسجد الحرام فمعناه افقت
اي افاق مما كان فيه من شغل البال من مشاهدة عجايب
الملكوت ورجع الى عالم الملك فلم يرجع الى الحالة البشرية
الا وهو بالمسجد الحرام على ان الحديث الذي ورد فيه ذكر
النوم موهن فان العلما اتفقوا على أن شريكا راويه اضطرب
فيه وما حفظه وزاد ونقص وقدم واخر وعن ما يغزى
لعايشة بانه لم يرد بسند يصلح للحجة بل في سنده
انقطاع وراو مجهول وبتقدير صحته فعايشة لم تكن زوجة

اذ ذاك

اذ ذاك ولا كانت في سن من يضبط الامور وعلى القول بان
الاسرا كان بعد المبعث بعام لم تكن ولدت بعد فاذا لم
تشاهد ذلك دل على انها حدثت به عن غيرها فلم يرجح
خبرها مع قول ام هاني بخلافه وذهب جماعة منهم الامام
ابو شامة الى تكرر الاسرا والمعراج واحتج بما رواه البزار
وغيره عن انس من قصة في المعراج مخالفة لما تقدم في قصته
قال الحافظ ابن حجر ولا بعد في وقوع مثل ذلك في المنام
وانما المستغرب وقوع التعدد في قصة المعراج التي وقع
فيها السؤال عن كل نبي وسوال اهل كل سماء هل بعث اليه
وفرض الصلوات الخمس وغير ذلك فان تعدد مثل ذا لك
في اليقظة لا يتجه فيتعين رد بعض الروايات المختلفة
الى بعض والترجيح الى انه لا بعد في وقوع جميع ذلك في المنام
ثم وقوعه في اليقظة على وفقه انتهى وقد ذهب جماعة
منهم البغوي وجزم به النووي في فتاويه الى ان الاسرا
وقع مرتين مرة في النوم ومرة في اليقظة قالوا وكانت مرة

Copyright © King Saud University